

رددت بعده :

— بلد المحبوب .

أكملت في حزن :

— ولكن من قال أن القرية التي أعيش فيها هي بلدي  
ومن يؤكد أن مدينتك الواسعة هي بلدك .

قال لها :

— لم يعد أمامنا سوى أن يخلق كل منا بلده الخاص به  
ويتمني له .

قالت بعده :

— يخلق كل منا بلده .

قال وكأنه يحدث نفسه :

— أزمة أو مأساة أو حتى فكاهاة، ستكونين أنت وطني  
وأتمنى أن أكون وطنك .

سألته :

— والوطن الأم، تلك الديار، ذلك البر، كل هذه  
الأراضي .

لوح بيده بيأس :

— دعينا من هذا .

حاولت تغيير الموضوع، قالت :